

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية وروافدها

النص:

اعلم أن لسان العرب وكلامهم على فنين: في الشعر المنظوم وهو الكلام الموزون المقفى، ومعناه الذي تكون أوزانه كلها على روي موحد، وهو القافية، وفي النثر وهو الكلام غير الموزون، وكل واحد من الفنين يشتمل على فنون ومذاهب في الكلام، فأما الشعر: فمنه المدح والهجاء والرثاء...، وأما النثر: فمنه المسجع الذي يؤتى به قطعا ويلتزم في كل كلمتين منه قافية واحدة، تسمى سجعاً ومنه المرسل وهو الذي يطلق فيه الكلام إطلاقاً، ولا يقطع أجزاء بل يرسل إرسالاً، من غير تقييد بقافية ولا غيرها، ويستعمل في الخطب والدعاء، وترغب الجمهور وترهيبهم وأما القرآن، وإن كان من المنشور إلا أنه خارج الوصفين..... ويسمى آخر الآيات فواصل.....
واعلم، أن لكل واحد من هذه الفنون أساليب تختص به، عند أهله ولا تصلح للفن الآخر، ولا تستعمل فيه مثل النسب، المختص بالشعر، والحمد المختص بالخطب.....، وأمثال ذلك وقد استعمل المتأخرون أساليب الشعر وموازينه في المنشور، من كثرة الأسجاع والتزام التقفية.....، وصار هذا المنشور إذا- تأملته - من باب الشعر وفنه ولم يفترقا إلا في الوزن، واستمر المتأخرون من الكتاب على هذه الطريقة..... وقصروا الاستعمال في المنشور كله على هذا الفن..... وهجروا المرسل وتناسوه..... وهو غير صواب من جهة البلاغة، لما يلاحظ في تطبيق الكلام على مقتضى الحال من أحوال المخاطب والمخاطب..... وما حمل عليه أهل هذا العصر إلا استيلاء العجمة على ألسنتهم..... وولعوا بهذا المسجع، يلقفون به ما نقص من تطبيق الكلام على المقصود، ومقتضى الحال فيه، ويجبرونه بذلك القدر من التزيين وبالأسجاع، والألقاب البديعة، ويغفلون عما وراء ذلك..... وأكثر من أخذ بهذا الفن وبالع في سائر أنحاء كلامهم، كتاب المشرق وشعراؤه لهذا العهد، حتى أنهم ليحلون بالإعراب في الكلمات، والتصريف إذا (دخلت) لهم في تجنيس أو مطابقة لا يستعان معها، فيرجحون ذلك الصنف من التجنيس ويدعون الإعراب ويفسدون بنية الكلمة.....

من كتاب المقدمة لابن خلدون المتوفى (804هـ)

المجلد الثالث ص 322 / بتصرف .

البناء الفكري:

- 1- ما أقسام اللسان العربي عند ابن خلدون؟ اذكر الفرق بين النثر المسجع، والنثر المرسل؟
- 2- ما الذي عابه الكاتب على الكتاب في عصره؟ ما سبب تلك الظاهرة وما نتائجها؟
- 3- ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له.
- 4- إلى أي فن نثري تصنف هذا النص؟ عرفه، اذكر بعض خصائصه.
- 5- لخص النص بأسلوبك الخاص.

البناء اللغوي:

- 1- ما الحقل الذي تنتمي إليه الألفاظ التالية: (النثر، قافية، الهجاء، الإعراب)؟
- 2- طبيعة النص تفرض بناءه بالروابط المنطقية، استدلل عليها بمثالين مبينين دورهما ودلالة كل منهما.
- 3- أعرب ماتحته خط إعراب كلمات وبين المحل الإعرابي لما بين قوسين.
- 4- في قول الكاتب (نظم القوافي) تعبير مجازي اشرحه، ثم حدد نوعه، وبلاغته.
- 5- ابن خلدون عالم لكن أسلوبه فصيح وواضح، ما الخاصية الأسلوبية التي منحته الوضوح والفصاحة، هات مثالين من النص.